

الطُّفْلُ حَسَبَ الْقَانُونِ:

"الطُّفْلُ هُوَ كُلُّ إِنْسَانٍ يَقِلُّ عُمُرُهُ عَنْ 18 عَامًا، مَا لَمْ يَبْلُغْ سِنَّ الرُّشْدِ بِمُقْتَضَى أَحْكَامٍ خَاصَّةٍ"
وَذَلِكَ حَسَبَ فَصْلِ 3 مِنْ مَجَلَّةِ حِمَايَةِ الطُّفْلِ.

الفصل 3 - المقصود بالطفل على معنى هذه المجلة، كل إنسان عمره أقل من ثمانية عشر عاما، ما لم يبلغ سن الرشد بمقتضى أحكام خاصة.

التَّشْرِيعَاتُ الْوَطَنِيَّةُ وَالدُّوَلِيَّةُ الَّتِي تَحْمِي الطُّفْلَ فِي تُونِس:

تَتِمَّتْ فِي: اتِّفَاقِيَّةِ حُقُوقِ الطُّفْلِ



صَدَرَتْ فِي 20 نُوْفَمْبَر 1989
وَتَهْدَفُ إِلَى حِمَايَةِ وَضْمَانِ
حُقُوقِ الْأَطْفَالِ فِي الْعَالَمِ

تَتِمَّتْ فِي: مَجَلَّةِ حِمَايَةِ الطُّفْلِ



بِحِلَّةِ قَانُونِيَّةٍ صَدَرَتْ فِي نُوْفَمْبَر
1995 وَتَهْدَفُ إِلَى حِمَايَةِ الطُّفْلِ
فِي تُونِس

2) الْعَائِلَةُ مَجَالٌ لِتَرْسِيخِ الْمُسَاوَاةِ:



• **مَعْنَى الْمُسَاوَاةِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ:** الْمُسَاوَاةُ تَعْنِي عَدَمَ التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ وَالتَّعَامُلِ مَعَهُمْ بِنَفْسِ الطَّرِيقَةِ مَهْمَا كَانَ جِنْسُهُمْ أَوْ شَكْلُهُمْ أَوْ سِنُّهُمْ أَوْ تَقْوَاهُمْ أَوْ أَفْكَارُهُمْ فَيَتَمَتَّعُ كُلُّ الْأَفْرَادِ دَاخِلِهَا بِنَفْسِ الْحُقُوقِ وَالْوَجِبَاتِ.

• **مَظَاهِرُ الْمُسَاوَاةِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ:**

مَظَاهِرُ الْمُسَاوَاةِ دَاخِلِ الْأَبْنَاءِ	مَظَاهِرُ الْمُسَاوَاةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ
* الْمُسَاوَاةُ بَيْنَهُمْ فِي الْجَانِبِ الْمَادِّي (غِذَاءٌ / لِبَاسٌ / عِلَاجٌ)	* يَتَسَاوَى الزَّوْجَانِ فِي تَحْمِيلِ مَسْئُولِيَّةِ تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ وَتَسْيِيرِ شُؤُونِ الْعَائِلَةِ
* الْمُسَاوَاةُ بَيْنَهُمْ فِي الْجَانِبِ الْمَعْنَوِيِّ (الْعَطْفُ / الْحَنَانُ)	* يَتَسَاوَى الزَّوْجَانِ فِي نَفْسِ الْحُقُوقِ وَيَلْتَزِمَانِ بِنَفْسِ الْوَجِبَاتِ
* الْمُسَاوَاةُ بَيْنَهُمْ عِنْدَ مَنَحِ الْمُكَافَأَاتِ أَوْ تَسْلِيْطِ الْعُقُوبَاتِ	* عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ أَنْ يُعَامِلَ الْآخَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَتَجَنَّبَ الْإِضْرَارَ بِهِ نَفْسِيًّا أَوْ جَسَدِيًّا
* الْمُسَاوَاةُ بَيْنَهُمْ فِي الْحُقُوقِ وَالْوَجِبَاتِ	

• أَهْمِيَّةُ تَرْسِيخِ قِيَمَةِ الْمُسَاوَاةِ دَاخِلَ الْعَائِلَةِ:

الْعَائِلَةُ هِيَ الْمَدْرَسَةُ الْأُولَى لِتَرْسِيخِ مَبَادِي الْمُسَاوَاةِ بَيْنَ أَفْرَادِهَا وَالْعَمَلِ عَلَى تَكْرِيسِهَا.

فَوَائِدُ الْمُسَاوَاةِ	سَلَبِيَّاتُ التَّمْيِيزِ
* شَخْصِيَّةٌ مُتَوَازِنَةٌ	* شَحَاظٌ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ
* الشُّعُورُ بِالثِّقَةِ	* الشُّعُورُ بِالظُّلْمِ وَالْوَحْدَةِ
* الْإِسْتِقْرَارُ النَّفْسِي	* عَدَمُ الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ
* الْإِحْتِرَامُ وَالْمَحَبَّةُ	* مَشَاكِلُ نَفْسِيَّةٍ
* بَحْثُ الْكَرَاهِيَةِ وَالْحِقْدِ وَالْغِيْرَةِ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ	* عَدَمُ الْإِنْدِمَاجِ مَعَ الْمُجْتَمَعِ

التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ يُؤَلِّدُ لَدَى الْإِبْنِ الَّذِي وَقَعَ تَفْضِيلُهُ الشُّعُورَ بِالْعُرُورِ، بَيْنَمَا يَشْعُرُ الطِّفْلُ الْمُمَيَّزُ ضِدَّهُ بِالظُّلْمِ وَالْحُزْنَ.

الْمُسَاوَاةُ بَيْنَ الْأَبْنَاءِ تُحَقِّقُ الْإِنْسِحَامَ وَالْإِحْتِرَامَ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ، وَتُبْنِي شَخْصِيَّةً مُتَوَازِنَةً لِلْأَبْنَاءِ كَمَا تُنْمِي مَشَاعِرَ الْمَحَبَّةِ بَيْنَهُمْ.

تَبَادُلُ الْأَفْكَارِ

3 الْعَائِلَةُ فِضَاءٌ لِلتَّدْرِبِ عَلَى

قِيَمَةِ التَّوَاصُلِ:

التَّحَاوُرُ → التَّوَاصُلُ ← النَّقَاشُ

تَبَادُلُ الْإِهْتِمَامَاتِ

إِسْتِنْتِاج

يَحْتَاجُ بِنَاءُ عَائِلَةٍ مُسْتَقَرَّةٍ وَمُتَمَاسِكَةٍ وَسَلِيمَةٍ إِلَى فَهْمٍ صَحِيحٍ لِأَدْوَارِ كُلِّ فَرْدٍ دَاخِلِهَا وَمَعْرِفَةِ
عَوَامِلِ نَاجِحَتِهَا عَبْرَ تَرْسِيخِ جُمْلَةٍ مِنَ الْقِيَمِ أَهْمُهَا:





• مَفْهُومُ الْعَائِلَةِ: الْعَائِلَةُ بِمُجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَفْرَادِ تَجْمَعُ بَيْنَهُمْ رَوَابِطُ طَبِيعِيَّةٌ وَقَانُونِيَّةٌ.

• خَصَائِصُ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ أَنْوَاعِ الْعَائِلَاتِ:



الْعَائِلَةُ الْمُمْتَدَّةُ	الْعَائِلَةُ النَّوَائِيَّةُ
كَبِيرَةُ الْحَجْمِ	صَغِيرَةُ الْحَجْمِ
كَثِيرَةُ الْأَفْرَادِ تَتَكَوَّنُ مِنْ زَوْجٍ وَزَوْجَةٍ وَأَبْنَاءٍ مُتَزَوِّجِينَ وَغَيْرِ مُتَزَوِّجِينَ	قَلِيلَةُ الْأَفْرَادِ تَتَكَوَّنُ مِنْ زَوْجٍ وَزَوْجَةٍ وَأَبْنَاءٍ غَيْرِ مُتَزَوِّجِينَ
تَنْتَشِرُ فِي الْأَرْيَافِ	تَنْتَشِرُ فِي الْمُدُنِ
تَتَمَيَّزُ بِعَدَمِ الْإِسْتِقْلَالِيَّةِ	تَتَمَيَّزُ بِالْإِسْتِقْلَالِيَّةِ وَالْحَرَكَةِ

• وَظَائِفُ الْعَائِلَةِ: تَتَعَدَّدُ وَظَائِفُ الْعَائِلَةِ الَّتِي تَتَلَخَّصُ فِي:

أَهْمِيَّتُهَا	مَظَاهِرُهَا	الْوُظَيْفَةُ
إِسْتِمْرَارِيَّةُ الْعَيْشِ وَحِفْظُ النَّوعِ الْبَشَرِيِّ	إِنْجَابُ الْأَبْنَاءِ وَالْحِفَاطِ عَلَيْهِمْ	الْوُظَيْفَةُ الْبَيُولُوجِيَّةُ
تَحْقِيقُ التَّوَاظُنِ النَّفْسِيِّ لِلْأَبْنَاءِ	رِعَايَةُ الْأَبْنَاءِ عَاطِفِيًّا	الْوُظَيْفَةُ الْوُجْدَانِيَّةُ
بِنَاءُ مُجْتَمَعٍ صَالِحٍ	تَرْبِيَةُ الْأَبْنَاءِ تَرْبِيَةً حَسَنَةً	الْوُظَيْفَةُ التَّرْبَوِيَّةُ
تَحْقِيقُ الْإِسْتِقْرَارِ الْمَادِّي وَالنَّفْسِيِّ لِلْأَبْنَاءِ	تَوْفِيرُ الْمُسْتَلْزَمَاتِ الْمَادِّيَّةِ الضَّرُورِيَّةِ لِلْأَبْنَاءِ (إِيوَاءُ/ غِذَاءُ/ لِبَاسُ/ دَوَاءُ)	الْوُظَيْفَةُ الْاِقْتِصَادِيَّةُ

← العائِلةُ مجالٌ للمشاركةِ:

تَقاسُمُ الأدْوارِ



الحوارُ ← المشاركةُ ← النقاشُ



التَّشاورُ

• **المُشاركةُ** داخلُ العائِلةِ تعني تقاسُمُ الأدْوارِ بَيْنَ الأَفرادِ وَقيامُ كُلِّ فردٍ مِنْهُمْ بالدُّورِ الَّذِي يَتَلَاءَمُ مَعَ إمكانيَّاتِهِ والتَّشاورُ والحوارُ والنَّقاشُ بَيْنَ أَفرادِ العائِلةِ حَوْلَ مُختلفِ شُؤوهِم دُونَ تَسَلُّطِ.

• **شُرُوطُ المُشاركةِ السَّليمةِ:** * تقاسُمُ الأدْوارِ بَيْنَ الأَفرادِ كُلِّ فِي حُدُودِ طاقَتِهِ

* تَقْدِيمُ مَصْلَحَةِ العائِلةِ عَلَى مَصْلَحَةِ الفَرْدِ

* إدراكُ الجَميعِ حُدُودِ إمكانيَّاتِ العائِلةِ وَترتيبُ الأُمُورِ حَسَبَ

الأُولى وَالأهمِّيةِ



• **أهمِّيةُ المُشاركةِ داخلِ العائِلةِ:**

فَوَائِدُ المُشاركةِ داخلِ العائِلةِ	سَلبيَّاتُ عَدَمِ المُشاركةِ داخلِ العائِلةِ
عَلَى الفَرْدِ	* اِكْتِسَابُ شَخْصِيَّةٍ مُتَوَازِنَةٍ وَقَوِيَّةٍ * الشُّعُورُ بِالأَهمِّيةِ وَالثِّقَةِ بِالنَّفْسِ * القُدْرَةُ عَلَى تَحْمِيلِ المُسؤولِيَّةِ وَاتِّخَاذِ القَراراتِ فِي المُستَقْبَلِ
عَلَى العائِلةِ	* اِنْسِجامُ العائِلةِ وَتَرابُطُهُم * زَرْعُ المَحَبَّةِ وَالإِحْتِرامِ بَيْنَ أَفرادِ العائِلةِ
عَلَى المُجْتَمَعِ	* تَعَوُّدُ الفَرْدِ عَلَى المُشاركةِ داخلِ المُجْتَمَعِ * لا يُفِيدُ وَلَا يَسْتَفِيدُ

• **مَعْنَى التَّوَاصُلِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ:** التَّوَاصُلُ يَعْنِي تَبَادُلِ الْأَفْكَارِ وَالْمَشَاعِرِ وَالْإِهْتِمَامَاتِ بَيْنَ طَرَفَيْنِ (الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ) أَوْ عِدَّةِ أَطْرَافٍ (الْوَالِدَيْنِ وَالْأَبْنَاءِ) وَهُوَ يَقُومُ عَلَى التَّحَاوُرِ، التَّعَاوُنِ وَالتَّفَاهُمِ بَيْنَ مُخْتَلَفِ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ.



• **أَسَالِيبُ التَّوَاصُلِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ:**

تَوَاصُلٌ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ تَوَاصُلٌ مَعَ الْأَبْنَاءِ



- * تَخْصِيسُ وَقْتٍ مُحَدَّدٍ كَافٍ لِلتَّوَاصُلِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ (كُلَّ يَوْمٍ / كُلَّ أُسْبُوعٍ)
- * الْإِصْغَاءُ وَالْإِسْتِمَاعُ الْجَيِّدُ عِنْدَ الْحِوَارِ لِحُلِّ الْمَشَاكِلِ
- * النَّقَاشُ وَالتَّفَاعُلُ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ فِي إِطَارِ الْإِحْتِرَامِ
- * الْإِسْتِغْنَاءُ وَقَبُولُ مَا مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُؤَثَّرَ سَلْبِيًّا عَلَى التَّوَاصُلِ (الْهَاتِفُ مَثَلًا)
- * حِرْصُ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ عَلَى أَدَاءِ وَاجِبَاتِهِمْ قَبْلَ الْمَطَالَبَةِ بِحُقُوقِهِمْ

• **أَهْمِيَّةُ التَّدَرُّبِ عَلَى قِيَمَةِ التَّوَاصُلِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ:**

سَلَبِيَّاتُ عَدَمِ التَّوَاصُلِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ



تَفَكُّكِ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ وَعَدَمُ وُجُودِ مَحَبَّةٍ بَيْنَهُمْ
عَدَمُ الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ
عَدَمُ الْقُدْرَةِ عَلَى التَّوَاصُلِ مُسْتَقْبَلًا
عَدَمُ التَّوَاصُلِ يُؤَدِّي إِلَى الْعُنْفِ وَالْإِنْحِرَافِ

فَوَائِدُ التَّوَاصُلِ دَاخِلِ الْعَائِلَةِ



تَمَتُّتِ الْعِلَاقَاتِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ
تَحْقِيقُ التَّوَازُنِ النَّفْسِيِّ لِلْأَبْنَاءِ
التَّعَوُّدُ عَلَى الْإِحْتِرَامِ
نَشَأَةُ الْأَبْنَاءِ نَشَاءً سَلِيمَةً بَعِيدًا عَنِ الْعُنْفِ

1 الْعَائِلَةُ مَجَالٌ لِلتَّضَامُنِ وَالْمُشَارَكَةِ:

← الْعَائِلَةُ مَجَالٌ لِلتَّضَامُنِ:

• التَّضَامُنُ هُوَ عَمَلِيَّةُ التَّأَزُّرِ وَالتَّعَاوُنِ وَمُسَاعَدَةِ فَرْدٍ أَوْ مَجْمُوعَةٍ أَفْرَادٍ بِحَاجَةٍ لِلْمُسَاعَدَةِ وَهُوَ عَمَلٌ تَطَوُّعِيٌّ بِدُونِ مُقَابِلٍ.

• وَالتَّضَامُنُ نَوْعَانِ: تَضَامُنٌ مَادِّيٌّ: مِثَالُ: مُسَاعَدَةُ الزَّوْجَةِ لِزَوْجِهَا مَالِيًّا

تَضَامُنٌ مَعْنَوِيٌّ: مِثَالُ: الْمُسَاوَاةُ / الْإِحْسَاسُ / التَّخْفِيفُ عِنْدَ الْإِلْمِ



التَّأَزُّرُ



الْمُسَاعَدَةُ

التَّضَامُنُ

الِاتِّحَادُ



الِاتِّصَالُ الْمُتَبَادِلُ